تمييز أحاديث الأربعين النووية

لفضيلة الشيخ

أبي حفص الجزائري

حفظه الله

تمييز أحاديث
الأربعين النووية

لفضيلة الشيخ
أبي حفص الجزائري
– حفظه الله –

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه أستعين ..

المقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله.

أمّا بعد: أضع هذه الورقات أميّز فيها الأحاديث الضعيفة من الأحاديث المحتجّ بها من أحاديث الأربعين النووية وما أضافه الحافظ ابن رجب لها، من خلال كلام أهل الفنّ، حتّى يسهل على الإخوة ضبطها وحفظها، بعون الله جلّ وعلا.

و أجعلها على قسمين:

- قسم فيه الأحاديث الضعيفة مع بيان ضعفها.
- قسم فيه الأحاديث المحتجّ بها والإكتفاء بذكر مخرّجيها.

فإن وُفقتُ فلله الحمد والمنّة، وإن كانت الأخرى:

فسبحانك اللّهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلاّ أنت أستغفرك وأتوب إليك .

أبو حفص سفيان الجزائري

القسم الأوّل: بيان الأحاديث الضعيفة

رقم: ١٢

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه).

التخريج: الحديث مرسل: رواه الترمذي، ابن ماجه.

البيان:

الحديث مرسل: رواه الترمذي [رقم : ٢٣١٨]، ابن ماجه [رقم : ٣٩٧٦].
من طريق الأوزاعي عن قرّة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة. به .
وقال الترمذي : حديث غريب، وهذا المصطلح عند الترمذي يعني التضعيف .
والحديث ليس محفوظا بهذا الإسناد، إنّما هو محفوظ عن الزهري عن عليّ بن حسين عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، هكذا مرسلا، كذلك رواه الثقات الأثبات عن الزهري منهم الإمام مالك .
ومن العلماء الّذين صحّحوا إرساله: الإمام أحمد، ويحي بن معين، والبخاري والدارقطني .

رقم: ١٨

عن أبي ذر جندب بن جنادة، وأبي عبد الرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنهما، عن الرسول صلى الله عليه وسلم، قال: (اتق الله حيث ما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن).

التخريج: الحديث منقطع: رواه الترمذي، وقال: حديث حسن.

البيان:

الحديث منقطع : رواه الترمذي [رقم : ١٩٨٧]، وقال : حديث حسن .
قال ابن رجب: وما وقع في بعض النسخ من تصحيحه فبعيد.
رواه الترمذي عن صحابيين من نفس الطريق:
- سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذرّ .
- ومن نفس الطريق عن معاذ بن جبل .
وذكر الترمذي عن شيخه محمود بن غيلان أنّ حديث أبي ذرّ أصحّ .
وهذا الإسناد معلول حيث أنّ ميمون بن أبي شبيب لم يصحّ سماعه من أحد من الصّحابة، هكذا قال أبو حاتم الرّازي وأبو داوود .
وقد اختلف الرواة في إسناد هذا الحديث، فمنهم من رووه من طريق حبيب بن أبي ثابت عن ميمون عن النبيّ عليه الصّلاة والسّلام، هكذا مرسلا، وهذا ما رجّحه الإمام الدارقطني .
فإذا صوّبنا الرواية المسندة فهي منقطعة، وإذا رجحنا ما رجّحه الدارقطني فالرواية مرسلة .
ورواها أحمد من طريق عروة بن نزال أو نزال بن عروة وميمون بن أبي شبيب كلاهما عن معاذ .
وعروة وميمون لم يسمعا من معاذ.
وهذه الطرق مرسلة لا يقوّي بعضها بعضا، لاحتمال أنّ اللّذين أرسلوا أخذوا العلم من نفس الرجال، والله أعلم.

رقم: ٢٩

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله ! أخبرني بعمل يدخلني الجنّة ويباعدني عن النار، قال: (لقد سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عليه: تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت) ثمّ قال: (ألا أدلك على أبواب الخير؟: الصوم جنة، والصدقة

تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل)، ثمّ تلا: (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) حتّى بلغ (يعملون)، ثمّ قال: (ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه ؟)، قلت : بلى يا رسول الله، قال : (رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد)، ثمّ قال : (ألا أخبرك بملاك ذلك كلّه ؟) فقلت: بلى يا رسول الله ! فأخذ بلسانه وقال : (كف عليك هذا)، قلت : يا نبيّ الله وإنـّا لمؤاخذون بما نتكلم به ؟، فقال : (ثكلتك أمّك، وهل يكبّ الناس في النار على وجوههم – أو قال : على مناخرهم - إلاّ حصائد ألسنتهم ؟!).

التخريج: الحديث ضعيف : رواه الترمذي، وقال : حديث حسن صحيح.

البيان:

الحديث ضعيف : رواه الترمذي [رقم : ٢٦١٦] وقال : حديث حسن صحيح .
رواه من طريق: معمر عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن معاذ. به.
وهذا الإسناد معلول بعلّتين :
الأولى : عدم ثبوت أنّ أبا وائل سمع من معاذ، فكان أبو وائل بالشام ومعاذ بالكوفة، وهذه من القرائن الّتي تدلّ على عدم السماع .
الثانية : أنّ الصّواب في هذه الرّواية أنّها من طريق شهر بن حوشب عن معاذ، رواها أحمد في مسنده من طريق حماد بن سلمة عن عاصم عن شهر . به .
قال الدراقطني : وهو أشبه بالصّواب .
وشهر مع كونه مختلف فيه، فإنّ روايته عن معاذ مرسلة يقينا.

رقم: ٣١

عن أبي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال : يا رسول الله ! دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس؛ فقال: (ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس).

التخريج: الحديث ضعيف : رواه ابن ماجه، وغيره.

البيان:

الحديث ضعيف : رواه ابن ماجه [رقم : ٤١٠٢]، وغيره.
من طريق : خالد بن عمرو القرشي عن سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل.به.
وخالد بن عمرو، قال فيه الإمام أحمد والبخاري وأبو زرعة : منكر الحديث .
وقال أبو حاتم : متروك الحديث ضعيف .
وجاءت متابعة لخالد من طريق محمد بن كثير الصنعاني عن سفيان .
ومحمد بن كثير ضعفه الإمام أحمد، ثمّ هو مدلّس، قال العقيلي: لعلّه أخذه من خالد، لأنّ المشهور به خالد هذا.
سأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث محمد بن كثير عن سفيان، فذكر هذا الحديث، فقال أبو حاتم : هذا حديث باطل .
قال ابن رجب : يعني بهذا الإسناد، يُشير إلى أنّه لا أصل له عن محمد بن كثير عن سفيان .
وقد تابعه كذلك أبو قتادة الحرّاني كما ذكره الخطيب البغدادي، إلاّ أنّ أبا قتادة هذا قال البخاريّ فيه : تركوه، منكر الحديث.
فالحديث منكر عند الأئمّة، ولمّا خرّج ابن عديّ هذا الحديث في ترجمة خالد بن عمرو، وذكر رواية محمد بن كثير، قال: هذا الحديث عن الثوري منكر.
وهكذا كلّ المتابعات فهي بين كونها منكرة أو مضطربة.

وقد أبعد الشيخ الألباني رحمه الله لمّا قال (الصحيحة (٢ / ٦٦٤ تحت رقم : ٩٤٤)) : قد تقدّم حديث سفيان من طرق عنه، وهي وإن كانت ضعيفة، ولكنّها ليست شديدة الضعف . انتهى
بل هي شديدة الضعف كما رأيت من كلام أئمّة الفنّ .

رقم: ٣٩

عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه).

التخريج: الحديث مرسل: رواه ابن ماجه، وغيره.

البيان:

الحديث مرسل : رواه ابن ماجه [رقم : ٢٠٤٥] وغيره.
من طريق : الأوزاعي عن عطاء عن ابن عباس عن النبيّ صلّى الله عليه و سلّم . به
قال ابن رجب: هذا إسناد صحيح في ظاهر الأمر، وروّاته كلّهم محتجّ بهم في الصحيحين...لكن له علّة، وقد أنكره أحمد جدّا، وقال: ليس يُروى فيه إلاّ عن الحسن عن النبيّ عليه الصّلاة والسّلام، مرسلا.
قال[1] محمد بن نصر المروزي فيما يحكيه عن البيهقي : ليس لهذا الحديث إسناد يحتجّ به .
ونحوه قال أبو حاتم الرّازي .

رقم: ٤١

عن أبي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: (لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به).

التخريج: الحديث ضعيف: قال النوويّ: رويناه في كتاب (الحجة) بإسناد صحيح.

البيان:

الحديث ضعيف : قال النوويّ : رويناه في كتاب (الحجة) بإسناد صحيح .
وكتاب الحجة : هو (الحجّة على تارك المحجّة) لأبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي الشافعي .
وأهم علّة الحديث هو نعيم بن حماد المروزي، إذ مدار الحديث عليه .
قال ابن رجب : أنّه حديث يتفرّد به نعيم بن حماد المروزي، ونعيم هذا وإن كان وثّقه جماعة من الأئمة، وخرّج له البخاريّ، فإنّ أئمّة الحديث كانوا يحسنون به الظنّ لصلابته في السنّة، وتشدّده في الردّ على أهل الأهواء، وكانوا ينسبونه إلى أنّه يهم، ويشبّه عليه في بعض الأحاديث، فلمّا كثُر عثورهم على مناكيره، حكموا عليه بالضّعف .انتهى
وممّن ضعّفه يحي بن معين، وأبو داود، والنّسائي، وأبو زرعة الدّمشقي، وأبو عروبة الحرّاني .

[1] - بواسطة التلخيص الحبير (١ / ٢٨٢)

القسم الثاني: الأحاديث المحتجّ بها

رقم: ١

عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (إنّما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه).

التخريج : رواه إماما المحدثين في صحيحيهما الّذين هما أصحّ الكتب المصنّفة :

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيره بن برد زبه البخاري الجعفي، [رقم:١] .

وأبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري [رقم :١٩٠٧] .

رقم : ٢

عن عمر رضي الله عنه أيضا، قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا احد. حتى جلس إلى النبي صلي الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه، وقال: (يا محمد أخبرني عن الإسلام)، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا).

قال : صدقت.

فعجبنا له، يسأله ويصدقه ؟

قال : فأخبرني عن الإيمان .

قال : (أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره) .

قال : صدقت .

قال : فأخبرني عن الإحسان .

قال: (أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك).

قال : فأخبرني عن الساعة .

قال : (ما المسؤول عنها بأعلم من السائل).

قال : فأخبرني عن أماراتها .

قال : (أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان) .

ثمّ انطلق، فلبثت مليا، ثمّ قال: (يا عمر أتدري من السائل ؟)

قلت : " الله ورسوله أعلم ".

قال : (فإنه جبريل، أتاكم يعلمكم دينكم).

التخريج : رواه مسلم [رقم : ٨].

رقم : ٣

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله، وإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان).

التخريج : رواه البخاري [رقم : ٨] ومسلم [رقم : ١٦].

رقم : ٤

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال : حدثنا رسول الله صلي الله عليه وسلم - وهو الصادق المصدوق - : (إنّ أحدكم يجمع خلقه في بطن أمّه أربعين يوما نطفه، ثمّ يكون علقة مثل ذلك، ثمّ يكون مضغة مثل ذلك، ثمّ يرسل إليه الملك، فينفخ فيه الروح، ويؤمر بأربع كلمات : بكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقي أم سعيد؛ فوالله الّذي لا إله غيره إنّ أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلاّ ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها، وإنّ أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلاّ ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها) .

التخريج : رواه البخاري [رقم : ٣٢٠٨] ومسلم [رقم : ٢٦٤٣].

رقم ٥

عن أمّ المؤمنين أمّ عبد الله عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد).

التخريج: رواه البخاري [رقم: ٢٦٩٧]، ومسلم [رقم:١٧١٨]

وفي رواية لمسلم: (من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد).

رقم : ٦

عن أبي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله عنهما، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إن الحلال بين، وإن الحرام بين، وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإنّ في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب).

التخريج: رواه البخاري [رقم: ٥٢] ومسلم [رقم: ١٥٩٩].

رقم : ٧

عن أبي رقية تميم بن أوس الداري رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :(الدين النصيحة) .

قلنا : لمن ؟؟

قال: (الله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، وعامتهم).

التخريج: رواه مسلم [رقم: ٥٥].

رقم : ٨

عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة؛ فإذا فعلوا ذلك عصموا منّي دماءهم وأموالهم إلاّ بحق الإسلام، وحسابهم على الله تعالى).

التخريج : رواه البخاري [رقم:٢٥].

رقم : ٩

عن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلم يقول: (ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم، فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم).

التخريج: رواه البخاري [رقم: ٧٢٨٨]، ومسلم [رقم: ١٣٣٧].

رقم : ١٠

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: (إنّ الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال تعالى : (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا)، وقال تعالى : (يا أيها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم) .
ثمّ ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يده إلى السماء: يا رب ! يا رب ! ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب له ؟).

التخريج: رواه مسلم [رقم: ١٠١٥].

رقم : ١١

عن أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنهما، قال: حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم: (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك).

التخريج : رواه الترمذي [رقم : ٢٥٢٠]، والنسائي [رقم : ٥٧١١] .
وقال الترمذي : حديث حسن صحيح.

رقم : ١٣

عن أبي حمزة أنس بن مالك رضي الله عنه، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحبه لنفسه).

التخريج: رواه البخاري [رقم: ١٣]، ومسلم [رقم: ٤٥].

رقم : ١٤

عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يحلّ دم امرئ مسلم [يشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله] إلاّ بإحدى ثلاث : الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لد ينه المفارق للجماعة).

التخريج: رواه البخاري [رقم: ٦٨٧٨]، ومسلم [رقم: ١٦٧٦].

رقم : ١٥

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : (من كان يؤمن بالله واليوم الأخر فليقل خيرًا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الأخر فليكرم ضيفه).

التخريج: رواه البخاري [رقم: ٦٠١٨]، ومسلم [رقم: ٤٧].

رقم : ١٦

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنّ رجلا قال للنّبيّ صلّى الله عليه وسلّم: أوصني.
قال: (لا تغضب)، فردد مرارًا، قال: (لا تغضب).
التخريج: رواه البخاري [رقم: ٦١١٦].

رقم : ١٧

عن أبي يعلى شداد بن أوس رضي الله عنه، عن رسول الله صلّى الله عليه وسلم قال : (إنّ الله كتب الإحسان على كلّ شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليحدّ أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته) .
التخريج: رواه مسلم [رقم: ١٩٥٥].

رقم : ١٩

عن أبي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، قال: كنت خلف النبي صلي الله عليه وسلم يوما، فقال: (يا غلام ! إنّي أعلمك كلمات : احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أنّ الأمّة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلاّ بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلاّ بشيء قد كتبه الله عليك؛ رفعت الأقلام، وجفت الصحف) .
التخريج : رواه الترمذي [رقم : ٢٥١٦] وقال : حديث حسن صحيح .

تحت رقم : ١٩

أورد الإمام النووي رواية أخرى، فقال : وفي رواية غير الترمذي : (احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك، واعلم أن النصر مع الصبر، وان الفرج مع الكرب، وإنّ مع العسر يسرا) .
التخريج : هذه الرواية رواها عبد بن حميد في مسنده من طريق : إسماعيل بن أبي أويس ثني محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني عن المثنى بن الصباح عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس . به .
وهذا إسناد ضعيف إلاّ انّه يرتقي بالطريق المثبتة وغيرها إلى درجة الحسن أو الصحّة إن شاء الله .
أما علة الضعف فهو المثنى بن الصباح ضعفه الأئمة كأحمد وابن معين والترمذي والنسائي وغيرهم، وخاصّة فيما يرويه عن عطاء، قاله يحي بن سعيد وأبو حاتم .

رقم : ٢٠

عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري البدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله علية وسلم : (إن ممّا أدرك الناس من كلام النبوّة الأولى : إذا لم تستح فاصنع ما شئت).
التخريج : رواه البخاري [رقم : ٣٤٨٣].

رقم : ٢١

عن أبي عمرو، وقيل أبي عمرة؛ سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه، قال : قلت : يا رسول الله ! قل لي في الإسلام قولا لا أسأل عنه أحدًا غيرك؛ قال : (قل : آمنت بالله ، ثم استقم).

التخريج: رواه مسلم [رقم: ٣٨].

رقم : ٢٢

عن أبي عبد الله جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما : أنّ رجلا سأل رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقال : أرأيت إذا صليت المكتوبات، وصمت رمضان، وأحللت الحلال، وحرمت الحرام، ولم أزد على ذلك شيئًا؛ أأدخل الجنة ؟ . قال : (نعم).

التخريج: رواه مسلم [رقم: ١٥].

رقم : ٢٣

عن أبي مالك الحارث بن عاصم الأشعري رضي الله عنه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملأن – أو : تملأ – ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك؛ كل الناس يغدو، فبائع نفسه فمعتقها، أو موبقها) .

التخرج: رواه مسلم [رقم: ٢٢٣].

رقم : ٢٤

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه، عن النبي صلي الله علية وسلم، فيما يرويه عن ربّه تبارك وتعالى، أنّه قال : (يا عبادي : إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرما؛ فلا تظالموا.

يا عبادي ! كلكم ضال إلا من هديته، فاستهدوني أهدكم .

يا عبادي ! كلكم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم.

يا عبادي ! كلكم عار إلا من كسوته، فاستكسوني أكسكم .

يا عبادي ! إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذنوب جميعا فأستغفروني أغفر لكم .

يا عبادي ! إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني .

يا عبادي ! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقي قلب رجل واحد منكم، ما زاد ذلك في ملكي شيئًا .

يا عبادي ! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا علي أفجر قلب رجل واحد منكم، ما نقص ذلك من ملكي شيئًا .

يا عبادي ! لو أن أولكم وأخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد، فسألوني، فأعطيت كل واحد مسألته، ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر .

يا عبادي ! إنما هي أعمالكم أحصيها لكم، ثم أوفيكم إياها؛ فمن وجد خيرًا فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه) .

التخريج: رواه مسلم [رقم: ٢٥٧٧].

رقم : ٢٥

عن أبي ذر رضي الله عنه أيضا، أن ناسًا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنّبيّ صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور؛ يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون بفضول أموالهم .

قال : (أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ؟ إنّ لكم بكلّ تسبيحة صدقة، وكلّ تكبيرة صدقة، وكلّ تحميدة صدقة، وكلّ تهليلة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، وفي بعض أحد كم صدقة).

قالوا : يا رسول الله، أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟

قال: (أرأيتم لو وضعها في حرام، أكان عليه وزر ؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال، كان له أجر).

التخريج: رواه مسلم [رقم: ١٠٠٦].

رقم : ٢٦

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: (كلّ سلامى من الناس عليه صدقة، كلّ يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة، وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وبكلّ خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة، وتميط الأذى عن الطريق صدقة).

التخريج: رواه البخاري [رقم: ٢٩٨٩]، ومسلم [رقم: ١٠٠٩].

رقم : ٢٧

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (البر حسن الخلق والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس).

التخريج: رواه مسلم [رقم: ٢٥٥٣].

تحت رقم: ٢٧

أورد الإمام النووي رواية أخرى، فقال : وعن وابصة بن معبد رضي الله عنه، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : (جئت تسأل عن البر ؟) قلت : نعم؛ فقال : (استفت قلبك؛ البر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب، والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر، وإن أفتاك الناس وأفتوك) .

التخريج : رواه أحمد بن حنبل[٤/ ٢٢٧]، والدارمي [٢/ ٢٤٦] في مسنديهما .

من طرق : حماد بن سلمة عن الزبير بن عبد السلام عن أيوب بن عبد الله بن مِكرز عن وابصة بن معبد . به .

وفي رواية عند أحمد أنّ الزبير قال حدّثني جلساء أيوب .

وهذه الطريق الأخيرة تدلّ أنّ الزبير بن عبد السلام لم يسمع الحديث من أيوب بن عبد الله، هذا أولا، وثانيا الزبير هذا ضعّفه الأئمّة كابن حبان، وقال عنه الدار قطني روى أحاديث منكرة .

إلاّ أنّ لهذا الحديث طرق يتقوّى بها إن شاء الله منها :

ما وراه أحمد من رواية عبد الله بن العلاء بن زَبر قال سمعت مسلم بن مِشكم قال سمعتُ أبا ثعلبة الخشني يقول : قلتُ : يا رسول الله، أخبرني ما يحلّ لي و ما يحرم عليّ ؟. فقال : (البرّ ما سكنت إليه النّفس، واطمأنّ إليه القلب، والإثم ما لم تسكن إليه النّفس، ولم يطمئنّ إليه القلب، وإن أفتاك المفتون) .

قال ابن رجب هذا إسناد جيّد، عبد الله بن العلاء ثقة مشهور، ومسلم بن مشكم ثقة مشهور أيضا .

رقم : ٢٨

عن أبي نجيح العرباض بن سارية رضي الله عنه، قال : وعظنا رسول الله صلّى الله علية وسلم موعظة وجلت منها القلوب، وذرفت منها الدموع، فقلنا : يا رسول الله ! كأنّها موعظة مودع فأوصنا .
قال : (أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرًا، فعليكم بسنتي وسنة الخفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ، وإيّاكم ومحدثات الأمور، فإنّ كلّ بدعة ضلاله) .
التخريج : رواه أبو داود [رقم : ٤٦٠٧] والترمذي [رقم : ٢٦٧٦]، وقال : حديث حسن صحيح.

رقم : ٣٠

عن أبي ثعلبة الخشني جرثوم بن ناشر رضي الله عنه، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم، قال : (إنّ الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها، وحد حدودًا فلا تعتدوها، وحرم أشياء فلا تنتهكوها، وسكت عن أشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها).
التخريج : رواه الدارقطني [(في سننه)]، وغيره .
البيان : رواه الدارقطني [(في سننه) ٤/ ١٨٤]، وغيره .
من طريق : مكحول عن أبي ثعلبة الخشني . به .
ومكحول لم يصح له سماع من أبي ثعلبة، كذلك قال أبو مسهر الدمشقي وأبو نعيم الحافظ وغيرهما .
إلاّ أنّ للحديث طرقا يتقوّى بها إن شاء الله تعالى، منها:
ما رواها البزار في مسنده والحاكم في مستدركه من حديث أبي الدرداء عن النبيّ عليه الصّلاة والسّلام، قال : (ما أحلّ الله في كتابه فهو حلال، وما حرّم فهو حرام، وما سكت عنه فهو عفو، فأقبلوا من الله عافيته، فإنّ الله لم يكن لينسى شيئا، ثمّ تلا هذه الآية : (و ما كان ربّك نسيّا) .
قال الحاكم: صحيح الإسناد. وقال البزار : إسناده صالح .
كما رواه أبو داود في سننه من حديث ابن عباس موقوفا عليه، وهو صحيح .
والحديث وإن ضعّفه الشيخ الألباني في غاية المرام إلاّ أنّه حسّنه في تحقيقه لكتاب الإيمان لشيخ الإسلام.
والصّواب أنّ الحديث حسن أو صحيح إن شاء الله تعالى .

رقم : ٣٢

عن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري رضي الله عنه، أن رسول الله صلّى الله عليه وسلم قال : (لا ضرر ولا ضرار) .
التخريج : رواه الدارقطني .
البيان : رواه الدارقطني [رقم : ٤/ ٢٢٨] .
من طريق : عثمان بن محمد بن عثمان بن ربيعة ثنا الداوردي عن عمرو بن يحي المازني عن أبيه عن أبي سعيد . به .
ورواه مالك [٢ / ٧٤٦] في (الموطأ) عن عمرو بن يحي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا .
والداوردي ضعّفه الإمام أحمد، ولا شكّ أنّ طريق إمام مالك أولى وأصحّ .
ورواها ابن ماجه في سننه من طريق أخرى : من رواية فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة ثني إسحاق بن يحي بن الوليد عن عبادة بن الصّامت .به .

وإسحاق بن يحي، قال فيه أبو زرعة وابن أبي حاتم والدارقطني : ضعيف، لم يسمع من عبادة بن الصّامت .
ورواه الدارقطني من رواية أبي بكر بن عيّاش قال : أراه عن ابن عطاء عن أبيه عن أبي هريرة . به .
وابن عطاء هو يعقوب، وهو ضعيف.
وجاء من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جدّه عن النبيّ عليه الصّلاة والسّلام . به .
وهذا الإسناد لا بأس به لاختلاف على كثير بن عبد الله .
قال أبو عمرو بن الصّلاح : هذا الحديث أسنده الدارقطني من وجوه، ومجموعها يُقوّي الحديث ويُحسّنه، وقد تقبّله جماهير أهل العلم، وإحتجّوا به، وقول أبي داود : إنّه من الأحاديث الّتي يدور الفقه عليها، يُشعر بكونه غير ضعيف . إنتهى
وللحديث شواهد أخرى ذكرها ابن رجب رحمه الله في كتابه الماتع (جامع العلوم والحكم) .

رقم : ٣٣

عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال : (لو يعطى الناس بدعواهم، لادعى رجال أموال قوم ودماءهم، لكن البينة على المدعي واليمين على من أنكر).
التخريج : حديث حسن، رواه البيهقي [في (السنن) ١٠/ ٢٥٢] وغيره هكذا، وبعضه في الصحيحين.

رقم : ٣٤

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول : (من رأى منكم منكرًا فلغيّره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان) .
التخريج: رواه مسلم [رقم: ٤٩].

رقم : ٣٥

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : (لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانا، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله، ولا يكذبه، ولا يحقره، التقوى ها هنا - ويشير صلّى الله عليه وسلّم إلى صدره ثلاث مرات – بحسب امرئ من الشرّ أن يحقر أخاه المسلم، كلّ المسلم على المسلم حرام : دمه وماله وعرضه) .
التخريج: رواه مسلم [رقم: ٢٥٦٤].

رقم : ٣٦

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم؛ إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه).
التخريج: رواه مسلم.
البيان: رواه مسلم [رقم: ٢٦٩٩] بهذا اللفظ.

وهذا الحديث هو من الأحاديث المُنتقدة على الإمام مسلم، ومن هؤلاء النُّقاد الإمام أبو الفضل الهروي والدارقطني، حيث أنّ الإمام مسلم روى الحديث من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . به .
ورواه غيره من طريق أسبط بن محمد عن الأعمش قال: حُدّثتُ عن أبي صالح. ورجّح غيرُ واحد من أهل الفنّ هذه الرواية منهم الإمام الترمذي وأبو زرعة . فتبيّن من هذه الرواية أنّه ثمّة واسطة بين الأعمش وأبي صالح .
إلاّ أنّ للحديث طرقا أخرى منها في الصحيحين من حديث ابن عمر. نحوه .

رقم : ٣٧

عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن رسول الله صلى الله علية وسلم فيما يرويه عن ربّه تبارك وتعالى، قال : (إنّ الله تعالى كتب الحسنات والسيئات، ثمّ بيّن ذلك، فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، وإن هم بها فعملها كتبها الله تعالى عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة، وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، وإن هم بها فعملها كتبها الله عنده سيئة واحدة) .

التخريج: رواه البخاري [رقم: ٦٤٩١] ومسلم [رقم: ١٣١].

رقم : ٣٨

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنّ الله تعالى قال : ((من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إليّ مما افترضته عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتّى أحبّه، فإذا أحببته كنت سمعه الّذي يسمع به، وبصره الّذي يبصر فيه، ويده الّتي يبطش بها، ورجله الّتي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينّه، ولئن استعاذني لأعيذنّه))) .
التخريج: رواه البخاري [رقم: ٦٥٠٢].

رقم : ٤٠

عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: أخذ الرسول صلّى الله عليه وسلّم بمنكبيّ، فقال: (كن في الدنيا كأنّك غريب أو عابر سبيل).
وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول: (إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحّتك لمرضك، ومن حياتك لموتك).
التخريج: رواه البخاري [رقم: ٦٤١٦].

رقم : ٤٢

عن أنس رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله تعالى: (يا ابن ادم ! إنّك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي؛ يا ابن آدم ! لو بلغت ذنوبك عنان السماء، ثمّ استغفرتني غفرت لك؛ يا ابن آدم ! إنّك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثمّ لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة) .
التخريج : رواه الترمذي [رقم : ٣٥٤٠] وقال : حديث حسن صحيح .

رقم : ٤٣

عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: ألحقوا الفرائض بأهلها، فما أبقت الفرائض، فلأولى رجل ذكر.

التخريج: رواه البخاري [رقم: ٦٧٣٢]، ومسلم [رقم: ١٦١٥].

رقم : ٤٤

عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال: الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة.

التخريج: رواه البخاري [رقم: ٢٦٤٦]، ومسلم [رقم: ١٤٤٤].

رقم : ٤٥

عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم عام الفتح وهو بمكة يقول : " إنّ الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام " .

فقيل : يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة، فإنه يطلى بها السفن، ويدهن بها الجلود، ويستصبح بها الناس ؟ قال : " لا وهو حرام " .

ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم : " قاتل الله اليهود، إنّ الله حرّم عليهم الشحوم، فأجملوه، ثمّ باعوه، فأكلوا ثمنه " .

التخريج: رواه البخاري [رقم: ٢٢٣٦]، ومسلم [رقم: ١٥٨١].

رقم : ٤٦

عن أبي بردة، عن أبيه أبي موسي الأشعري أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن، فسأله عن أشربة تصنع بها، فقال : " وما هي ؟ " .

قال : البتع والمزر . فقيل لأبي بردة : وما البتع ؟ . قال : نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير .

فقال : " كل مسكر حرام ".

التخريج: رواه البخاري [رقم: ٦٢١٤].

رقم : ٤٧

عن المقدام بن معد يكرب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما ملأ آدمي وعاء شرّا من بطنه، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة، فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه .

التخريج : رواه أحمد [رقم : ٤ / ١٣٢] ، والترمذي [رقم : ٢٣٨٠] ، وابن ماجه [رقم:٣٣٤٩]، والنّسائي في الكبرى كما في التحفة (٨ / ٥٠٨). وقال الترمذي حديث حسن .

رقم: ٤٨

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : أربع من كنّ فيه كان منافقا، وإن كانت خصلة منهنّ فيه كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : من إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا خاصم فجر، وإذا عاهد غدر.

التخريج: رواه البخاري [رقم: ٣٤]، ومسلم [رقم: ٥٨].

رقم: ٤٩

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو أنّكم توكّلون على الله حق توكّله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصا، وتروح بطانا .

التخريج : رواه أحمد [رقم : ١/ ٣٠ و ٥٢]، والترمذي [رقم : ٢٣٤٤]، والنسائي في الكبرى كما في (التحفة) [رقم : ٨/ ٧٩]، وابن ماجه [رقم : ٤١٦٤] . وصححه ابن حبان (٧٣٠)، والحاكم (٤ / ٣١٨) .

وقال الترمذي : حسن صحيح .

رقم: ٥٠

عن عبد الله بن بسر قال: أتي النبي صلى الله عليه وسلم رجل، فقال: يا رسول الله إنّ شرائع الإسلام قد كثرت علينا، فباب نتمسك به جامع ؟.
قال: " لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل ".
التخريج: رواه أحمد بهذا اللفظ [٤/ ١٨٨ و ١٩٠]، ورواه الترمذي (٣٣٧٥)، وقال : حسن غريب.

تمّ المقصود، ولله الحمد والمنّة.
ملاحظة: الحديث الثلاثين: منقطع إلا أن له شواهد والله أعلم.

وكتبه
أبو حفص الجزائري

الفهـــرس

المقدمة ٣
القسم الأوّل: بيان الأحاديث الضعيفة ٤
رقم: ١٢ ..... ٤
رقم: ١٨ ..... ٤
رقم: ٢٩ ..... ٤
رقم: ٣١ ..... ٥
رقم: ٣٩ ..... ٦
رقم: ٤١ ..... ٦
القسم الثاني: الأحاديث المحتجّ بها ٧
رقم: ١ ..... ٧
رقم : ٢ ..... ٧
رقم : ٣ ..... ٧
رقم : ٤ ..... ٨
رقم ٥ ..... ٨
رقم : ٦ ..... ٨
رقم : ٧ ..... ٨
رقم : ٨ ..... ٨
رقم : ٩ ..... ٩
رقم : ١٠ ..... ٩
رقم : ١١ ..... ٩
رقم : ١٣ ..... ٩
رقم : ١٤ ..... ٩
رقم : ١٥ ..... ٩
رقم : ١٦ ..... ١٠
رقم : ١٧ ..... ١٠
رقم : ١٩ ..... ١٠

تحت رقم : ١٩ ..... ١٠
رقم : ٢٠ ..... ١٠
رقم : ٢١ ..... ١١
رقم : ٢٢ ..... ١١
رقم : ٢٣ ..... ١١
رقم : ٢٤ ..... ١١
رقم : ٢٥ ..... ١٢
رقم :٢٦ ..... ١٢
رقم : ٢٧ ..... ١٢
تحت رقم : ٢٧ ..... ١٢
رقم : ٢٨ ..... ١٣
رقم : ٣٠ ..... ١٣
رقم : ٣٢ ..... ١٣
رقم : ٣٣ ..... ١٤
رقم : ٣٤ ..... ١٤
رقم : ٣٥ ..... ١٤
رقم : ٣٦ ..... ١٤
رقم : ٣٧ ..... ١٥
رقم : ٣٨ ..... ١٥
رقم : ٤٠ ..... ١٥
رقم : ٤٢ ..... ١٥
رقم : ٤٣ ..... ١٦
رقم : ٤٤ ..... ١٦
رقم : ٤٥ ..... ١٦
رقم : ٤٦ ..... ١٦
رقم : ٤٧ ..... ١٦
رقم: ٤٨ ..... ١٦

رقم: ٤٩ ..... ١٧
رقم: ٥٠ ..... ١٧

ولا تنسونا من صالح دعائكم
إخوانكم في

شبكة التحدي الإسلامية
(نحو إعلام إسلامي هادف)
/http://www.atahadi.com/vb